بسم الله الرحمن الرحيم

تفسيرُ الآيات (49-50)

(49) {وَرَسولًا إلى بَنِي إسرائيلَ أَنِّي قَد جِئتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُم أَنِّيٓ أَخلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيئَةِ ٱلطَّيرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيرًا بِإِذنِ ٱللَّهِۖ وَأُبرِئُ ٱلأَكمَهَ وَٱلأَبرَصَ وَأُحيِ ٱلمَوتَىٰ بِإِذنِ ٱللَّهِۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَةً لَّكُم إِن كُنتُم مُّؤمِنِينَ}.

ما معنى الآية الكريمة؟

أي وأبعثُ عيسى رسُولًا إلى بني إسرائيلَ قائلًا لهم: إنّي قد جِئتكم بعلامةٍ مِن ربّكم تدلُّ على صدقِ خبري بأنّي مرسلٌ من اللهِ إليكم .

- **(أَنِّيٓ أَخلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيئَةِ ٱلطَّيرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيرًا بِإِذنِ ٱللَّهِۖ):**

أي أصنعُ لكم مِن الطّين على شكلِ الطّيرِ فأنفخ فيه فيكون طيرًا له روح يطيرُ بعلمِ اللهِ وبقدرته.

- **(وَأُبرِئُ ٱلأَكمَهَ وَٱلأَبرَصَ وَأُحيِ ٱلمَوتَىٰ بِإِذنِ ٱللَّهِۖ):**

من معجزاتِ عيسى عليه السّلام إشفاءُ:

- **الأكمه**: أي الّذي وُلدَ أعمى، فيعيد البصرَ إليه.
- **الأبرص**: مَن به مرضُ البرص الّذي يصيبُ الجلد، فيشفى منه.
- **إحياء الموتى**، وكل ذلك بإذن الله.

- **(وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمۚ):**

يعني أخبركم بما أكلَ أحدكم وما يدّخره مِن الطّعامِ في بيتهِ دونَ أن أرى ذلك ودونَ أن يأتيني أحد بخبره.

- **(إنّ في ذلكَ لآيةً لكم إن كنتم مؤمنين):**

يعني إنّ في إبراءِ الأكمهِ والأبرصِ وإحياءِ الموتى وغير ذلك ممّا سبقَ ذكره:

- لآيةً وعلامةً تدلّ على صدقي.
- وتهدِيكم وتنفَعكم إن كنتم مؤمنين.

ما دلالة تكرار لفظ (بإذن الله) في الآية الكريمة؟

- تدلّ على استحالةِ هذه الأمورِ بدونِ إذنِ الله.
- وتدلّ على نفي قُدرة عيسى عليه السّلام عليها إلّا بإذنِ الله.
- ردٌّ قويٌّ على مَن ادعّى ألوهيةَ عيسى عليه السّلام.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(50) {وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ}.

🔷 **ما معنى الآية الكريمة؟**

أي و يقولُ عيسى عليه السلام: أنّي قد أتيتكم مُقرِّرًا ومُثبِّتًا لما أُنزل قبلي في التّوراة ولأُحلّ لكم بعضَ الّذي حُرّم عليكم في التّوراة وأتيتكم بحجةٍ ودلالةٍ على صدق ما أقول لكم فاتّقوا اللّه بفعلِ ما أمرَ به واجتنابِ ما نهى عنه وأطيعوني فيما دعوتكم إليه.

رحا من أمن

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner